

إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس
لدى تلاميذ الطور الثانوي

بحث مسحي اجري بولاية وهران

من إعداد الطالب الباحث: زمالي محمد طالب دكتوراه نظام جديد ل.م.د.

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة مستغانم - الجزائر -

خلاصة البحث

إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي

- الطالب زمالي محمد *

تعد الثقة بالنفس من المهارات النفسية الهامة التي كثيرا ما تؤثر على أداء ومستوى التلاميذ خاصة إثناء أداءهم للنشاط البدني في حصص التربية البدنية و الرياضية، وإن اختلفت عوامل ومصادر تنمية هذه المهارة النفسية فإن الكثير من الباحثين يربطونه بإسهامات نمط التدريس المعتمد في المناهج التربوية الذي يعتمد على بيداغوجية الفروقات او ما يسمى بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات وذلك من خلال الإلحاح على تحقيق الأهداف وبلوغ كفاءات التي قد تؤدي إلى تنمية او نقصان للثقة بالنفس.

الهدف الرئيسي للدراسة:

التعرف على مستوى الثقة بالنفس باستخدام المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الطور الثانوي للمراحل الثلاثة (الأولى - الثانية - الثالثة) ذكور

الفرض الرئيسي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس مهارة الثقة بالنفس بين تلاميذ المراحل الثلاثة (الأولى - الثانية - الثالثة) للذكور فيما بينهم عند ممارستهم للتربية البدنية و الرياضية بنمط المقاربة بالكفاءات.

إجراءات البحث:

اتبعتنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، حيث طبقنا مقاييس البحث بعد التأكد من المعاملات العلمية على عينة عشوائية قوامها 150 تلميذا من جنس الذكور (15-18 سنة) الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية في ثانويتين من ولاية وهران - الجزائر -.

أهم الاستنتاجات:

- هناك فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذكور الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المقارنة بالكفاءات بين المراحل الثلاثة (أولى - ثانية - ثالثة). وهذا يتضح من خلال تفوق تلاميذ المستوى النهائي (السنة الثالثة)، و الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المقارنة بالكفاءات على تلاميذ السنة الأولى و تلاميذ السنة الثانية في بعد الثقة بالنفس.

أهم التوصيات:

- زيادة اهتمام الباحثين و الأساتذة بدراسة الثقة بالنفس و أهمية التأكيد انه كلما أمكن التدريب على هذه المهارة النفسية كلما كان ذلك أفضل .
- ضرورة قيام مدرس التربية البدنية بتتمية وتطوير الثقة بالنفس عند تلاميذ الطور الثانوي بما يتناسب مع أعمارهم و مستوياتهم لاعتبارها احد عوامل النجاح و تحقيق أفضل النتائج الرياضية و الدراسية .

*طالب دكتوراه نظام جديد ل.م.د. معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة مستغانم - الجزائر.

Contributions to teaching competencies proactive approach on the skill of self-confidence of pupils Ataiwralthanue

Student Mohamed zemali

Is the self-confidence of psychological skills, important, which often affect the performance and the level of the students especially in the performance of physical activity in physical education classes and sports, and the different factors and sources of development of this topic skilled psychological, many researchers link it the contributions of the pattern of teaching adopted in the educational curricula parents depends on the pedagogical differences, or so-called proactive approach teaching competencies through the urgency to achieve the goals and the attainment of competencies that may lead to the development or decrease of the self-confidence.

The main objective of the study:
Identify the level of self-confidence by using the approach to the competencies of the students of secondary phase of the three stages (I -

II - III) males

The main hypothesis:

No statistically significant differences in the measurement of the skill of self-confidence among the pupils of the three stages (I - II - III) for males among them the exercise of physical education and sports-style approach to competencies.

Research procedures:

Follow us in this study the descriptive survey method, where we apply the standards to make sure the search after scientific transactions on a random sample of 150 Telmida Aldkor of the genus (15-18 years old) religion practicing physical education and sports in secondary schools from the state of Oran - Algeria -.

The most important conclusions:

- There are significant differences between male practitioners, students of physical education and sports-style approach competencies between the three stages (first - second - third). This is demonstrated by the superiority of the final level students (third year), and practitioners of physical education and sports-style approach to competencies students the first year and second year students at after self-confidence.

The most important recommendations:

- Increase the attention of researchers and professors to study self-confidence and the importance of emphasizing that whenever possible, training on this topic psychological skill, the better.
- The need for the physical education teacher growth and development of self-confidence in students of secondary phase, commensurate with age and levels to be considered one of the success factors and achieve the best results and school sports.

الباب الأول: التعريف بالبحث

1-1 مقدمة وأهمية البحث :

تعد التربية البدنية و الرياضية عاملا حاسما في تكوين الفرد من الناحية البدنية و الصحية و الاجتماعية و النفسية، و ذلك ليساعد نفسه و يخدم مجتمعه، و يحسن من قدراته الفكرية و النفسية و الوجدانية و يزود نفسه بالمعارف الرياضية.

و بما أن التربية الرياضية هي جزء من النظام العام الذي يعمل على انتقاء و إعداد أبطال المستقبل لزم علينا أن نحيط بهذا الجانب الذي لا يزال يكتنفه الغموض.

و يتطلب تحسين القدرات البدنية و النفسية و الفكرية للفرد ضرورة استخدام هذا الأخير لقدراته البدنية و النفسية لأقصى حد و أقصى درجة و ذلك لمحاولة الحصول على أحسن النتائج الممكنة(14:45).

و لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية اليوم حاجة ماسة و ضرورية في مختلف أطوار التعليم، حيث سهرت لها إطارات مؤهلة علميا و تربويا، و كذا المرافق و المنشآت و الإمكانيات المادية لتنفيذها بشكل ملائم.

و لذلك كان لزاما على المدرسين في مجال التربية البدنية و الرياضية التخطيط لتنمية المهارات النفسية لدى التلاميذ حتى يمكنهم من إحراز أفضل النتائج الرياضية(15:12).

وقد استخلص إبراهيم عبد ربه أهم مكونات المهارات النفسية وذلك من خلال دراسة تاريخية تحليلية لأكثر من 69 دراسة وبحث عربي واجنبي واستخلص منها إن أكثر المهارات النفسية دراستا في المجال الرياضي وعلى مدى 30 عاما هي كالتالي : الاسترخاء، التصور، الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، بناء الأهداف، إدارة الضغوط النفسية، الطاقة النفسية(1:22). وقد تم اختيار مهارة الثقة بالنفس و ذلك لاحتياج التلميذ إليها أكثر من باقي المهارات .وعليه تكمن أهمية البحث في معرفة العلاقة التي تربط بين ممارسة التربية البدنية و الرياضية و الثقة بالنفس في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات وتم اختيار هذه العلاقة بالذات لكي تكون التربية البدنية والرياضية في مقدمة التطور الحاصل على المنظومة التربوية ، و لا تكون على هامش هذه العصرية و إظهار غاياتها في الجانب النفسي و بالخصوص في تطوير المهارة النفسية التي تتمثل في الثقة بالنفس التي يحتاج إليها المراهق في هذه المرحلة من التعليم.

و من خلال ما تقدم جاءت ضرورة دراسة هذا الموضوع و المتمثل في " إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي"

تتمحور هذه الدراسة حول جانب مهم من الجوانب التي يعمل التدريس بالمقارنة بالكفاءات على تتميتها ألا و هو الجانب النفسي و الذي يتمثل في مهارة الثقة بالنفس ، و التي أصبحت تلعب دورا هاما في تطوير الأداء و الإنجاز الرياضي و الرفع من قدرات الفرد الرياضي.

هذه الدراسة وصفية ستجرى على التلاميذ المتمدرسين من جنس الذكور في الطور الثانوي (15-18 سنة) و تتلخص أهمية البحث في:

- التعرف على مستوى الثقة بالنفس باستخدام المقارنة بالكفاءات لدى تلاميذ الطور الثانوي للمراحل الثلاثة (الأولى - الثانية - الثالثة) ذكور.

2-1 - مشكلة البحث:

إن دور التربية البدنية و الرياضية لا يكمن في ذلك الجانب البدني و إنما يتعداه إلى الجانب النفسي التربوي، فهي تلعب الدور الحاسم و المهم في العملية التربوية و التي من خلالها تنمي للمتمدرسين جوانب عدة منها الجانب البدني، الجانب المهاري، و الجانب النفسي الاجتماعي، و مع الحاجة الماسة اليوم إلى الاهتمام بالنواحي النفسية و الاجتماعية، أضحي من الضروري و المهم التركيز أكثر على صقل الجوانب النفسية التي توجه سلوك الفرد في الحياة العامة، إذ يكتمل نمو الفرد باكتمال نموه النفسي و الوجداني .

و يشير محمد العربي شمعون (1996م) أن تنمية المهارات النفسية و التي تتمثل في الاسترخاء - الثقة بالنفس - تركيز الانتباه - التصور العقلي - الاسترجاع العقلي - يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال البرامج الطويلة المدى و يجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة (9:27) .

و يضيف محمد حسن أبو عيبة (1986م) أن الفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية لن يستطيع مهما بلغت قدراته و مستوياته البدنية و الفنية من تحقيق أعلى المستويات نظرا لان هذه السمات تؤثر مباشرة في مستوى الشخصية (13:13)

و تشير نبيلة احمد محمود نقلا عن أسامة راتب (2000م) إلى أن الثقة بالنفس من المهارات الهامة في المجال الرياضي نظرا لتأثيرها على أداء اللاعبين و أن ثقة الرياضي في قدراته تمثل مصدرا ايجابيا هاما لتحقيق الطاقة النفسية الايجابية (3:20) .

إن تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ المتمدرسين يعمل على ضبط مختلف السلوكات و كذا إعطاء أكثر استقلالية في التفكير و بثقة أكبر (12:78).

ومن خلال ما تقدم جاءت ضرورة دراسة الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتمدرسين للطور الثانوي بقصد الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في قياس مهارة الثقة بالنفس بين المراحل الثلاثة (الأولى- الثانية- الثالثة) للذكور فيما بينهم عند مزاولتهم للتربية البدنية و الرياضية بنمط المقاربة بالكفاءات ؟

1-3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي - ذكور - (15-18 سنة) ، و ذلك من خلال:

- التعرف على مستوى الثقة بالنفس باستخدام المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الطور الثانوي للمراحل الثلاثة (الأولى- الثانية- الثالثة) ذكور.

1-4- فرضيات البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس مهارة الثقة بالنفس بين تلاميذ المراحل الثلاثة (الأولى- الثانية- الثالثة) للذكور فيما بينهم عند ممارستهم للتربية البدنية و الرياضية بنمط المقاربة بالكفاءات.

1-5-مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :تتألف عينة البحث من 150 تلميذ - ذكر - من الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، و تمثلت في تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) .

1-5-2-المجال المكاني:

اجري الاختبار في قاعات الثانويات ، قاصدي مرياح وثانوية وادي تليلات بولاية وهران .

1-5-3-المجال الزمني:

استمرت فترة العمل من يوم 2010/11/14 حتى يوم 2011/06/05

-

1-6- المصطلحات الأساسية للبحث:

1-المقاربة بالكفاءات: تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف ، وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد . وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم .

2- الثقة بالنفس: اهتمت " روبين فيالي-Robin Sivealy " في بناء نموذجها للثقة بالنفس في المجال الرياضي على عدة نظريات، و في ضوء هذه النظريات عرفت الثقة (Confiance en Soi) بأنها « درجة التأكد أو الاعتقاد التي يمتلكها اللاعب عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة »(31:3)

و تعرف أيضا بأنها « خاصية ثابتة نسبيًا و مكونة من درجة مرتفعة من التفكير الإيجابي، و التفاؤل، و الاعتقاد بأنك في تحكم و سيطرة، و تحكم مدرك مع امتلاك المهارات و القدرات للنجاح، و كفاءة مدركة»(29:16)

3. التربية البدنية و الرياضية: لقد كثرت المفاهيم حول التربية البدنية و الرياضية و تعددت، لكن أكثر هذه المفاهيم تداولًا نوجزها فيما يلي: أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية، أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما و عقلا و خلقا، و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه و وطنه (46:7)

و تعرف أيضا بأنها « جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات» (18:8)

2- الدراسات المشابهة : - دراسات تناولت التدريس بالمقاربة بالكفاءات

2-1 - دراسة عبد القادر بن يونس 2010 بحيث أسفرت الدراسة إن للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية مختلف الصفات النفسية و التخلص من بعض المشكلات النفسية و هذا من خلال المستويات الثلاث التي تركز عليها و هي الجانب المعرفي و الجانب الوجداني و الجانب الحسي الحركي كما استنتج ان هذه التطورات التي تحدث للمراهق تظهر بعد الكفاءة الختامية لكل مستوى.

- دراسة زين الدين بوعامر 2008 والتي تهدف الى إظهار أهمية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في عدة جوانب نفسية وحركية و معرفية عند مختلف الأطوار التعليمية و خلصت هذه الدراسة إلى وجوب التركيز على تطوير هذا النمط من التدريس وهذا لما له من أهمية بالغة في تكوين التلميذ وإعداده للحياة كما أوصى الباحث بضرورة دراسة أهمية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مختلف النواحي النفسية و الوجدانية و الحسية الحركية. _

- دراسات تناولت مهارة الثقة بالنفس

2-2 - دراسة محمد العربي شمعون (1996م) بحيث أسفرت نتيجتها أن تنمية المهارات النفسية و التي تتمثل في الاسترخاء - الثقة بالنفس - تركيز الانتباه - التصور العقلي - الاسترجاع العقلي - يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال البرامج الطويلة المدى و يجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة (10:27).

2-3 - دراسة محمد حسن أبو عيبة (1986م) بحيث استنتجت أن الفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية لن يستطيع مهما بلغت قدراته و مستوياته البدنية و الفنية من تحقيق أعلى المستويات نظراً لان هذه السمات تؤثر مباشرة في مستوى الشخصية (7:32)

2-4 - دراسة نبيلة احمد محمود (2000م) كانت أهم ما استنتجت أن الثقة بالنفس من المهارات الهامة في المجال الرياضي نظراً لتأثيرها على أداء اللاعبين و أن ثقة الرياضي في قدراته تمثل مصدراً إيجابياً هاما لتحقيق الطاقة النفسية الايجابية (13:112).

إن تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ المتمدرسين يعمل على ضبط مختلف السلوكيات و كذا إعطاء أكثر استقلالية في التفكير و بثقة أكبر (12:78).

3منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1- منهج البحث:

لقد انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وهذا لملائمته لنوع الدراسة و نوع المشكل المطروح .

3-2- عينه البحث :

تتألف عينه البحث من 150 تلميذ - ذكر - من الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، و تمثلت في تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) .

جدول رقم (1) يوضح عينه البحث و مواصفاتها:

العدد	المستوى	المؤسسة
25	سنة أولى	ثانوية قاصدي مرياح وهران
25	سنة ثانية	
25	سنة ثالثة	
75	المجموع	
25	سنة أولى	ثانوية وادي تليلات وهران
25	سنة ثانية	
25	سنة ثالثة	
75	المجموع	
150	المجموع الكلي	

3-3- أدوات البحث :

لغرض دراسة موضوع إسهامات التدريس بالمقارنة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس استخدم الباحث مقياس أو اختبار الثقة بالنفس الذي يقيس 06 أبعاد وهي :

1- الثقة بالنفس في الحياة اليومية و الدراسية بصفة عامة

2- إسهام تدريس المقارنة بالكفاءات في مهارة الثقة بالنفس

3- الثقة بالنفس في ميدان التربية البدنية و الرياضية

4- علاقة المستوى الدراسي بالثقة بالنفس

5- مدى تأثير الجنس في الثقة بالنفس

6- إسهام البيئة في بناء الثقة بالنفس

ويتضمن الاختبار 24 عبارة و كل عبارة و كل بعد من الأبعاد الستة (6) تمثله أربع (4) عبارات و يقدم التلميذ بالإجابة على عبارات الاختبار على مقياس سداسي الدرجات (تتطبق علي بدرجة كبيرا جدا - تتطبق علي بدرجة كبيرة - درجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا - لا تتطبق علي تماما)

جدول رقم (2) يوضح درجات العبارات الموجبة و السالبة

الأداء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا	6	1
تتطبق علي بدرجة كبيرة	5	2
تتطبق علي بدرجة متوسطة	4	3
تتطبق علي بدرجة قليلة	3	4
تتطبق علي بدرجة قليلة جدا	2	5
لا تتطبق علي تماما	1	6

يتم جمع درجات كل بعد على حدا ، وكلما اقتربت درجة التلميذ من الدرجة العظمى و قدرها 24 درجة في كل بعد ، كلما دل ذلك على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد ، و كلما قلت درجات اللاعب كلما دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على الخاصية التي يقيسها هذا البعد .

3-4- الدراسة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من مصداقية مقياس الثقة بالنفس، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها 20 تلميذ من ثانوية مغايرة لمكان إجراء الدراسة الرئيسية كمرحلة أولى(ثانوية حي الصباح الجديدة) ، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق مقياس الثقة بالنفس على نفس أفراد العينة الأولى ، وكان هدف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة مدى تناسب مقياس الثقة بالنفس لعينة البحث.
- التدريب على طرق القياس و التسجيل و التصحيح و تفريع البيانات.
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها و تجنبها
- إبراز الأسس العلمية للاختبار و مدى صلاحيته (الصدق، الثبات، الموضوعية)

- الأسس العلمية للاختبار :

1-الثبات : و قد قام الباحث بإجراء الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث و قوامها 20 تلميذا من ثانوية حي الصباح الجديدة بتاريخ 2010/11/14 و أعيد نفس الاختبار و تحت نفس الظروف يوم 2010/11/28 ، كما قام الباحث باستخدام معامل الارتباط " لسبيرمان " (الرتب)،وقد دلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية من الأبعاد التي يحتويها الاختبار .

2. الصدق: يعد الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، و يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة التي وضع الاختبار لقياسها، ولغرض التأكد من صدق اختبار المهارات النفسية استخدام الباحث طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي.

أ- صدق المحتوى: و ذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة متخصصين في التدريس ، والبحث العلمي و في علم النفس* .

ب- الصدق الذاتي : و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (11:45)، وتبين أن اختبار المهارات النفسية بعد النتائج المتحصل عليها يمتاز بصدق ذاتي عالي.

* د. قاسمي بشير - د/ حرشاوي يوسف - د/ احمد بن قلاوز تواتي - د/ خياط بلقاسم - د/ مكي محمد - د/قوراري بن علي - د/ بلحرمة .

3. الموضوعية: يتمتع اختبار الثقة بالنفس بالسهولة و الوضوح، كما انه عرض على خبراء في مجال علم النفس و التدريس وكانت نسبة الاتفاق 85% ، كما استخدم هذا الاختبار في العديد من الدول العربية على عينات متعددة من التلاميذ في سن يتراوح ما بين 15-18 و في أنشطة رياضية متعددة.

جدول رقم (3) يوضح صدق و ثبات اختبار الثقة بالنفس

الأبعاد	حجم العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
1- الثقة بالنفس في الحياة اليومية و الدراسية بصفة عامة	20	0,86	0,74
2- إسهام تدريس المقاربة بالكفاءات في مهارة الثقة بالنفس	20	0,90	0,81
3- الثقة بالنفس في ميدان التربية البدنية و الرياضية	20	0,94	0,89
4- علاقة المستوى الدراسي بالثقة بالنفس	20	0,96	0,94
5- مدى تأثير الجنس في الثقة بالنفس	20	0,88	0,86
6- إسهام البيئة في بناء الثقة بالنفس	20	0,94	0,90

3-5- الدراسة الرئيسية شرع في تطبيق الدراسة الرئيسية في_02/01/2011 بالتعاون مع فريق البحث المتكون من 5 أفراد وكلهم إطارات مختصة في المجال التربوي و الرياضي بحيث طبقوا الاختبار على المختبرين ثم شرعوا في سير الدروس باعتمادهم على التدريس بالمقاربة بالكفاءات وبتاريخ 05/06/2011 أعادوا نفس الاختبار على التلاميذ لمعرفة النتائج و تحليلها و معالجتها إحصائيا ومدى تحقق الفرضيات واستخلاص النتائج .

- متغيرات البحث

المتغير المستقل: التدريس بالمقاربة بالكفاءات

المتغير التابع: الثقة بالنفس

3-6- المعالجات الإحصائية المستعملة (225:2) تتضمن خطة المعالجات الإحصائية مايلي :

1- المتوسط الحسابي : \bar{X} (683:6)

2- الانحراف المعياري : ع (145:4)

3- اختبار تحليل التباين (F) (112:5)

4- تحليل ستودنت "T.test de student"

الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج :

الجدول رقم (4) يبين دلالة الفروق في المتوسطات لدى المستويات الثلاثة (أولى - ثانية - ثالثة) ذكور في بعد الثقة بالنفس (علاقة المستوى الدراسي بالثقة بالنفس - ذكور -)

السنة الأولى ذكور	السنة الثانية ذكور	السنة الثالثة ذكور	
50	50	50	ن
881	867	864	مج س
17,76	17,34	17,28	س'
16542	15565	15852	مج س ²
150			مج ن
3,42			التباين بين المجموعات
15,13			التباين داخل المجموعات
4,42			ف. المحسوبة
3,06			ف. الجدولية
0,05			مستوى الدلالة

يتضح من خلال الجدول أعلاه، و الذي يمثل علاقة المستوى الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ذكور (الأول - الثاني - الثالث) في بعد الثقة بالنفس ما يلي:

متوسط الحسابي للسنة الأولى قد بلغ: 17,28، و قد بلغ عند السنة الثانية: 17,34، بينما بلغ عند تلاميذ السنة الثالثة: 17,76، و لدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات و عملا بتحليل التباين، فإن مجموع العينة المقدره بـ: 150، و نتائجها الإحصائية التي أمدتنا بتباين بين المجموعات مقدر بـ: 3,42، و تباين داخل المجموعات مقدر بـ: 15,13.

و عملا بتباين المجموعات داخليا و فيما بينها توصلنا إلى حساب F والتي قدرت بـ: 4,42، و هي أكبر من F الجدولية المقدره بـ: 3,06، وهذه النتائج تؤكد لنا أن الفروق بين التلاميذ الذكور في بعد الثقة بالنفس فروق معنوية و دالة إحصائيا و هذا عند درجة حرية (2-147) و بمستوى الدلالة 0,05 أي بدرجة ثقة 95 % و درجة شك 5%، وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية دالة إحصائيا في بعد الثقة بالنفس لدى التلاميذ، و هذا لصالح تلاميذ المستوى النهائي (السنة الثالثة)، مما يدل على أن تلاميذ السنة الثالثة متفوقين على تلاميذ السنة الأولى و على تلاميذ السنة الثانية و ذلك في بعد الثقة بالنفس و هذا ما يعزیه الباحث إلى أن سنوات الممارسة المستمرة بنمط المقاربة بالكفاءات تعمل على تطوير مهارة الثقة بالنفس و ذلك من خلال تعرض تلاميذ المستوى النهائي إلى المواقف الحرجة و المقلقة في المنافسات الرياضية و التدريبات و هذا ما جعلهم أكثر ثقة في أنفسهم مقارنة بالآخرين .

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5-1- الاستنتاجات

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذكور الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المقاربة بالكفاءات بين المراحل الثلاثة (أولى - ثانية - ثالثة). وهذا يتضح من خلال تفوق تلاميذ المستوى النهائي (السنة الثالثة)، و الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المقاربة بالكفاءات على تلاميذ السنة الأولى و تلاميذ السنة الثانية في بعد الثقة بالنفس.

2- يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية الثقة بالنفس من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالنمط المذكور عند جنس الذكور.

5-2- التوصيات

في حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات يمكن التوصية بما يلي :

1- زيادة اهتمام الباحثين و الأساتذة بدراسة الثقة بالنفس و أهمية التأكيد انه كلما أمكن التدريب على هذه المهارة النفسية كلما كان ذلك أفضل.

- 2- اعتماد "استخبار الثقة بالنفس" لقياس هذه المهارة النفسية في المجال التربوي والرياضي
- 3- زيادة اهتمام المسؤولين في الثانويات بالممارسة الرياضية.
- 4- ضرورة الاهتمام بتطبيق المقاربة بالكفاءات أثناء تسطير برامج التربية البدنية و الرياضية.
- 5- ضرورة قيام مدرس التربية البدنية بتنمية وتطوير الثقة بالنفس عند تلاميذ الطور الثانوي بما يتناسب مع أعمارهم و مستوياتهم لاعتبارها احد عوامل النجاح و تحقيق أفضل النتائج الرياضية و الدراسية .
- 6- إجراء دراسات أخرى مشابهة لدى تلاميذ الطور الثانوي عند فئة الاناث.
- 7- إجراء دراسات أخرى مشابهة لدى تلاميذ الأطوار التعليمية الأخرى .

قائمة المراجع باللغة العربية

- 1- أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000
- 2- حمد نصر الدين رضوان "الإحصاء الوصفي في التربية البدنية و الرياضة" الطبعة 1 - دار الفكر العربي - القاهرة 2002 م
- 3- صدقي نور الدين "علم نفس الرياضة " المفاهيم النظرية- التوجيه و الإرشاد- المقياس" الطبعة 1- المكتب الجامعي الحديث- الإسكندرية- 2004م
- 4- عبد الرحمن عدس "مبادئ الإحصاء في التربية و علم النفس"
- 5- عبد القادر حلمي "مدخل إلى الإحصاء" الطبعة 2 ديوان المطبوعات الجامعية 1993
- 6- فؤاد البهي السيد "علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري" الطبعة 3 - دار الفكر العربي - القاهرة - 1979.
- 7- فايز مهنا " التربية الرياضية الحديثة " دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر - الطبعة الثانية - سوريا- 1987
- 8- محمد الحماحي و أمين الخولي " أسس بناء برامج التربية الرياضية " دار الفكر العربي- القاهرة- 1990
- 9- محمد العربي شمعون "التدريب العقلي في المجال الرياضي" ط1 - دار الفكر العربي - القاهرة 1996م
- 10- محمد بوعلاق « الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته » قصر الكتاب - البليدة - الجزائر - 1999م
- 11- محمد محمود الذنياب و عمار بوحوش « مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث » ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 1955

⁻¹² محمود السيد أبو النيل "الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي" دار النهضة العربية — بيروت
1987

⁻¹³ نبيلة أحمد محمود "المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة و علاقتها بالسمات الدافعية
الرياضية".

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

14-P.Parlebas et B.Cyffers « statistiques appliquées aux activités physiques et sportives » publication INSEP .1992

15 -Richard H.COX « psychologie du Sport » Edition deboeck université-
Bruxelles-2005.

16-Yves Bohain « Initiation à la course du 100 m au 100 km » Edition vigot
Paris- 1985